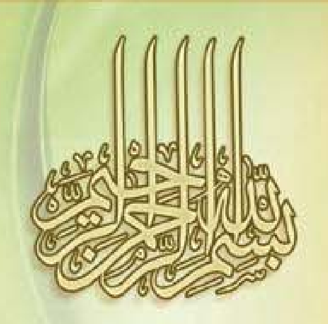


﴿فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا﴾



الوعد الآخر - مجلة دورية
تصدر عن مركز ابن تيمية للإعلام



العدد الثاني

رجب ١٤٣٦

كلمــة العــدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علَّم بالقلم؛ علَّم الإنسان ما لم يعلم؛ ثم الصلاة والسلام على معلِّم البشرية محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه؛ أما بعد:

أيها الإخوة المجاهدون الأفاضل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يُسعدنا أن نضع بين أيديكم العدد الثاني من المجلة الدورية (الوعد الآخر) لتحمل بين ثناياها مزيداً مما اجتهدنا لإيصاله لكم في شتى المجالات، آملين أن يجعلنا الله وإياكم ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

ونشكر لجميع الإخوة الذين أرسلوا لنا إعجابهم بالمجلة بعد أن طالعوا عددها الأول، ونؤكد للجميع بأننا نسعد باستقبال آرائهم واقتراحاتهم ومشاركاتهم في أعداد المجلة عبر التواصل معنا من خلال حساب مركز ابن تيمية عبر مواقع التواصل أو من خلال مراسلتنا على معرفات المركز في الشبكات الجهادية (الشموخ والفداء).

إخوانكم: هيئة التحرير

تطالعون في هذا العدد:

حاجتنا للأخُوَّة الإيمانية

بقلم الشيخ:
محمد القرشي - حفظه الله

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده ولم يجعل له عوجًا، هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وكشف الله به الغمّة، أبصر الله به من العمى، وهدى به من الضلالة، وأنقذ به من النار، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه وأزواجه وذريّته ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

جعل الله الناس أشكالًا وألسنًا وشعوبًا وألوانًا، وكل إنسانٍ يميل لمن يشاكله في لسانه ولونه وقبيلته، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «المرء على دين خليله»، وكذلك قال: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف من ائتلف، وما تناكر منها اختلف» وقالت العرب: الطيور على أشكالها تقع، ومن أسمى وأرقى وأعظم المحبة والأخوة ما كان لله وبالله وفي دين الله، فمحبة الله تكون للمتحابين فيه، فكل الأحبة والأخلاء يوم القيامة يتبرأون من بعضهم، ويتخذون بعضهم أعداءً إلا المتقين، الذين كانت محبتهم في الله، وسعيهم لإرضاء الله؛ فينصحون لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم، وإن من أعظم النعم التي امتن بها الله جل وعلا على أمة الإسلام أن جعلهم إخوانًا حيث قال: «فأصبحتم بنعمته إخوانًا»، والله إنها لنعمة من أجلّ النعم؛ أن يجد المرء في كل درب من دروب الخير، وفي كل خصلة من خصال الإيمان إخوة له، يأمرونه إذا كسل، وينصحونه ولا يغشونه، ويزجرونه عن المنكر، وعلى الحق يأطرونه أطرًا، وعن الظلم يبعدونه إبعادًا.

قال الله تعالى: «الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ»[الزخرف/٦٧]، قال ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى: «يقول -تعالى ذكره-: المتخالون يوم القيامة على معاصي الله في الدنيا، بعضهم لبعض عدو، يتبرأ بعضهم من بعض، إلا الذين كانوا تخالوا فيها على تقوى الله. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل، ... عن مجاهد في قوله: (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) فكل خلة على معصية الله في الدنيا متعادون»[تفسير الطبري].

وروى مالك في موطأه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله تبارك وتعالى: وجبت محبتي للمتحابين فيَّ، والمتجالسين فيَّ، والمتزاورين فيَّ، والمتباذلين فيَّ»، وكذلك قال الرسول صلّى الله عليه وسلَّم: «إنَّ الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلهم في ظلِّ يوم لا ظلَّ إلا ظلي»[رواه مسلم].

ولخطورة أخوة الإسلام وعظمة وثقل كلمة الإخلاص، فإنَّ حقَّ المسلم عظيم لأنَّ حقَّ المسلم من شعائر الله تعالى ومن أصول الإسلام، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا تنافسوا، وكونوا عباد الله إخوانًا»[متفق عليه]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان فيصدُّ هذا ويصدُّ هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»[متفق عليه]، وعن أبي موسى الأشعري قال: قلت يا رسول الله، أي المسلمين أفضل؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده»[متفق عليه]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر من آمن بلسانه ولمّا يدخل الإيمان قلبه: لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنَّ من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته؛ يفضحه في بيته»[رواه أحمد وأبو داود]، وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أيضًا: «المسلم أخو المسلم لا يخونه، ولا يَكْذِبه، ولا يخذله، كلُّ المسلم على المسلم حرام: عرضه وماله ودمه، التقوى ههنا وأشار إلى صدره، بحسب امرئ من الشرّ أن يحقرَ أخاه المسلم»[رواه الترمذي].

يُتبع ›››

ولعظمة أهل الإسلام والإيمان ومكانتهم عند الله سبحانه وتعالى، جعل الله محبة الصالحين والمتقين وسيلة وسببًا للحوق بهم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تدخلون الجنَّة حتّى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم! أفشوا السلام بينكم»[رواه مسلم].

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث من كُنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحبَّ إليه مما سواهما، وأن يحبَّ المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»[متفق عليه]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلِّم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحَمِد الله فشمِّته، وإذا مرض فعُدْه، وإذا مات فاتبعه»[رواه مسلم]

وأخيرًا: قال يحيى بن معاذ رحمه الله: «ليكن حظُّ أخيك منكَ ثلاثًا: إن لم تنفعه لم تضرَّه، وإن لم تفرْحه فلا تغمّه، وإن لم تمدحه فلا تذمَّه»، وقال ابن تيمية رحمه الله: «لو كان كلما اختلف مسلمان في شيء تهاجرا؛ لم يبق بين المسلمين عصمة ولا أخوة»[مجموع الفتاوى].

فاعلم أخا الإسلام أنَّك بإخوانكَ، وأنَّ الواحد المنفرد شيطان، وكما قال الشاعر الجاهليّ:

أخاك أخاك فإنّ من لا أخ له * كساعٍ إلى الهيجاء بغير سلاحِ

فإذا ظفرتَ بأخ يأمرك بالمعروف، وينهاك عن المنكر، وينصحك لأمر آخرتك، ويحيطك ويعينك فيما يعتريك من أمر دنياك، فاستمسك به واستعصم، فإنَّ أمثال هؤلاء قليل، ونحن في زمان غربة وفتنة، قلَّ فيها الصادقون، وكثر فيها المنافقون، فالله الله في الإخوان الصادقين. قال أبو إسحاق الشيرازي الشافعي:

سألتُ النَّاس عن خِلٍّ وفيٍّ * فقالوا: ما إلى ذلك من سبيل
تمسّك إن ظفرتَ بودِّ حُرٍّ * فإنَّ الحُرَّ في الدنيا قليل

وقال شاعرٌ:

أخو لي كأيّام الحياة إخاؤه * تلّون ألوانًا على خطوبها
إذا عبتُ منه خلَّة فهجرته * دعتني إليه خلَّة لا أعيبها

نسأل الله أن نكون من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وأن نكون في الدنيا أخوانًا متعاونين على البرِّ والتقوى، متحابين في الله ولله، وأن يذهب سخائم قلوبنا، وأن لا يجعل فيها غلًّا للذين آمنوا، والحمد لله رب العالمين.



ربنا اغفر لنا ولإخواننا


التحرير

قال تعالى: «وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ». (سورة الحشر: ١٠)

قال ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى:

«يقول -تعالى ذكره-: والذين جاءوا من بعد الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبل المهاجرين الأولين (يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان) من الأنصار. وعني بالذين جاءوا من بعدهم المهاجرون أنهم يستغفرون لإخوانهم من الأنصار، وقوله: (ولا تجعل في قلوبنا غلًا للذين آمنوا) يعني غمزًا وضغنًا، وقيل: عني بالذين جاءوا من بعدهم: الذين أسلموا من بعد الذين تبوءوا الدار.

وجاء في تفسير البيضاوي:

{ والذين جاؤا من بعدهم} هم الذين هاجروا حين قوي الإسلام أو التابعون بإحسان وهم المؤمنون بعد الفريقين إلى يوم القيامة ولذلك قيل : إن الآية قد استوعبت جميع المؤمنين {يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان} أي لإخواننا في الدين { ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا} حقدا لهم {ربنا إنك رؤوف رحيم} فحقيق بأن تجيب دعاءنا.

قال البغوي رحمه الله تعالى:

"قوله -عز وجل-: (والذين جاءوا من بعدهم) يعني التابعين وهم الذين يجيئون بعد المهاجرين والأنصار إلى يوم القيامة، ثم ذكر أنهم يدعون لأنفسهم ولمن سبقهم بالإيمان والمغفرة فقال: (يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلًا) غشًا وحسدًا وبغضًا (للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم) من كان في قلبه غل على أحد من الصحابة ولم يترحم على جميعهم؛ فإنه ليس ممن عناه الله بهذه الآية، لأن الله تعالى رتب المؤمنين على ثلاثة منازل: المهاجرين، والأنصار، والتابعين الموصوفين بما ذكر الله؛ فمن لم يكن من التابعين بهذه الصفة كان خارجًا من أقسام المؤمنين"

جاء في مختصر تفسير ابن كثير:

هؤلاء هم القسم الثالث ممن يستحق فقراؤهم من مال الفيء وهم المهاجرون ثم الأنصار ثم التابعون لهم بإحسان كما قال في آية براءة : {والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه} فالتابعون لهم بإحسان هم المتبعون لآثارهم الحسنة وأوصافهم الجميلة الداعون لهم في السر والعلانية، ولهذا قال تعالى في هذه الآية الكريمة : {والذين جاءوا من بعدهم يقولون} أي قائلين {ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا} أي بغضا وحسدا {للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم} وما أحسن ما استنبط الإمام مالك رحمه الله من هذه الآية الكريمة أن الرافضي الذي يسب الصحابة ليس له في مال الفيء نصيب لعدم اتصافه بما مدح الله به هؤلاء، وقال ابن أبي حاتم عن عائشة أنها قالت: أمروا أن يستغفروا لهم فسبوهم ثم قرأت هذه الآية: {والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان}.

وقال ابن زيد:

في قول الله: (ولا تجعل في قلوبنا غلًا للذين آمنوا) قال: لا تورث قلوبنا غلًا لأحد من أهل دينك.

وقوله: (للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم) يقول -جل ثناؤه- مخبرًا عن قيل الذين جاءوا من بعد الذين تبوءوا الدار والإيمان أنهم قالوا: لا تجعل في قلوبنا غلًا لأحد من أهل الإيمان بك يا ربنا.

قوله: (إنك رءوف رحيم) يقول: إنك ذو رأفة بخلقك، وذو رحمة بمن تاب واستغفر من ذنوبه»[بتصرف].

أُخُـوَّة الإسـلام

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم: لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يكذبه، ولا يحقره. التقوى ههنا – ويشير إلى صدور ثلاث مرات – بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه» رواه مسلم.

قوله: «لا تحاسدوا» الحسد: تمني زوال النعمة وهو حرام وفي حديث آخر: «إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب أو الخشب» فأما الغبطة فهي تمني حال المغبوط من غير أن يريد زوالها. عنه وقد يوضع الحسد موضع الغبطة لتقاربهما كما قال النبى صلى الله عليه وسلم: «لا حسد إلا في اثنتين» أي لا غبطة.

قوله: «ولا تناجشوا» أصل النجش الختل: وهو الخداع ومنه قيل للصائد ناجش – لأنه يختل الصيد ويحتال له.

قوله: «ولا تباغضوا» أي لا تتعاطوا أسباب التباغض لأن الحب والبغض معان قلبية لا قدرة للإنسان على اكتسابها ولا يملك التصرف فيها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «هذا قسمي فيما أملك فلا تؤاخذني فيما تملك ولا أملك» يعني القلب.

والتدابر: المعاداة وقيل المقاطعة لأن كل واحد يؤتى صاحبه دبره.

قوله: «ولا يبع بعضكم على بيع بعض» معناه: أن يقول لمن اشترى سلعة في مدة الخيار: افسخ هذا البيع وأنا أبيعك مثله أو أجود بثمنه أو يكون المتبايعان قد تقرر الثمن بينهما وتراضيا به ولم يبق إلا العقد فيزيد عليه أو يعطيه بأنقص وهذا حرام بعد استقرار الثمن وأما قبل الرضى فليس بحرام.

ومعنى «وكونوا عباد الله إخواناً» أي تعاملوا وتعاشروا معاملة الإخوة ومعاشرتهم في المودة والرفق والشفقة والملاطفة والتعاون في الخير مع صفاء القلوب والنصيحة بكل حال.

قوله: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره» والخذلان: ترك الإعانة والنصرة ومعناه: إذا استعان به في دفع ظالم أو نحوه لزمه إعانته إذا أمكنه ولم يكن له عذر شرعي.

قوله: «ولا يحقره» هو بالحاء المهملة والقاف: أي لا يتكبر عليه ويستصغره قال القاضي عياض: ورواه بعضهم بضم الياء وبالخاء المعجمة وبالفاء: أي لا يغدر بعهده ولا ينقض أيمانه والصواب المعروف هو الأول.

قوله صلى الله عليه وسلم: «التقوى ها هنا» ويشير إلى صدره ثلاث مرات وفي رواية: «إن الله لا ينظر إلى أجسادكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم» معناه أن الأعمال الظاهرة لا تُحصِّل التقوى وإنما تقع التقوى بما في القلب من عظمة الله تعالى وخشيته ومراقبته ونظر الله تعالى – أي رؤيته محيطة بكل شيء. ومعنى الحديث – والله أعلم: مجازاته ومحاسبته وأن الاعتبار في هذا كله بالقلب.

قوله: «بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم» فيه تحذير عظيم من ذلك لأن الله تعالى لم يحقره إذ خلقه ورزقه ثم أحسن تقويم خلقه وسخر ما في السموات وما في الأرض جميعاً لأجله وإن كان له ولغيره فله من ذلك حصة ثم إن الله سبحانه سماه مسلماً ومؤمناً وعبداً وبلغ من أمره إلى أن جعل الرسول منه إليه محمداً صلى الله عليه وسلم فمن حقر مسلماً من المسلمين فقد حقر ما عظم الله عز وجل وكافيه ذلك، فإن من احتقار المسلم للمسلم: أن لا يسلم عليه إذا مر، ولا يرد عليه السلام إذا بدأه به، ومنها أن يراه دون أن يدخله الله الجنة أو يبعده من النار.

وأما ما ينقمه العاقل على الجاهل، والعدل على الفاسق فليس ذلك احتقاراً يعنى المسلم، بل لما اتصف به الجاهل من الجهل والفاسق من الفسق فمتى فارق ذلك راجعه إلى احتفاله به ورفع قدره.



من كتاب:
شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية
للإمام ابن دقيق العيد

الأخُـوَّة في الله



للأخ: ابن عقيل الغزي
حفظه الله

إن الدَّائر بين أروقة الآثار، والملتمِس لمعاني الآيِ، والمتحسِّس لما جاء عن البشير النذير، وما ورثناه عن أجدادنا الأُوَلْ من سلفنا الصالح ومن تبع؛ ليجدُ أنَّ من محاسن هذا الدين ومكامن قوته وعظيم مآثره: الحرص والتَّحضيض والأمر والترغيب بالخلَّة الصالحة، والصُحبة الطيبة، والاجتماع بالإخوان، والتعاضد على ركائز ما أنزله الله وما نطقَ به رسوله؛ جلباً للقوة ودرءاً لأسباب ومقدمات الانحلال والترهل، من تفرقٍ بغيضٍ.. وعملٍ لهوىً فردي.. وغمض إخوَّة المنهج والدين، وغير ما ذُكِر مما جاءت السَّحمة المتينة بنفيه والتَّشنيع عليه وعلى جانيه ومرتكبه!

أخرجَ الإمام أبو الحسين مسلمٌ ابن الحجاج في صحيحه عن رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال « مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى»

فمن هذه الصفات وتضاعيف أمثالها مما جاء في طوايا الأحاديث الكثار الحسان؛ سَمَت الأمة الأولى ومد المجد لها يده، وضرب العز أطنابها، وتمم الله أمجادها، وقذف الوهَنُ بأفئدة الكامنين المتربصين لها.. والآن.. ماذا الآن.. آل الحال كما اعلم وتعلمون إلى فسادٍ وتشرذمٍ ومزيد خبالٍ إلى خبال، وانحلالٍ ورجوع الزمان إلى جاهليةٍ جهلاء عمَّت وصمَّت.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

هذا والأخوة عِزَّةٌ وقوةٌ فهي تمثل امتزاج روح بروح وتصالح قلبٍ مع قلب والأخوة في الله رباط إيماني يقوم على منهج رباني صَلبٍ متين، فالمؤمن من استجاب لنداء ربه، وعمل بأمره {وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}

وفي المثل السَّائر: «رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمك»، وقال شاعرهم:

لعمرك ما مال الفتى بذخيرة... ولكن إخوان الثقات الذخائر

وقال أبو حفصٍ عمر رضي الله عنه: « عليكم باقتناء الإخوان فهم عدَّة في الدين والدنيا، ألا ترى إلى قول الله عزَّ وجل في حكايتهِ عن أهل النار في النار: (فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ) »

فعليكم بهم إخوتي فإنهم في الرخاء زينةٌ وفي البلاء عُدَّةٌ، هذا ولتَعلموا أنَّ أحسن ما تَألفَ به الناس قلوب أخلَّائهم، ونفوا به الضغن عن قلوب أعدائهم؛ البِشر بهم عند حضورهم، والتَّفقد لأمورهم، وحسن البشاشة، فذلك يثبت المحبة والإخاء ويُنَقِّي القلوب من الضغائن والعداء.

واعلموا أن خير الإخوان من كانت أُخُوَّتُه ومحبته في الله، ولم تكن خلته ولا مؤاخاته لطمع قليل، ولا لغرض عاجل، ولا عرضٍ زائل، وليس شيء بذوي العقول، وأهل الديانات والفضل، أفضل من إخلاص المودة في الله، ولعمري إن ذلك يَحسُنُ بجميع أهل الملل والأديان - فكيف بأهل النجاة من أهل دين التوحيد والإسلام ! - وهو من أوثق عُرى الإيمان، وقد رُويَت في هذا المعنى أحاديث وأحاديث، وأخرج الإمام أبو عبد الله البخاري في صحيحه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قَالَ: « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ»

وفي هذه المعاني أحاديث كثيرة كما سبق سرده والإشارة إليه، اقتصرنا على بعضها، واختصرنا من أحسنها، وفي البعض كفاية ومقنع، إن شاء الله.



ولاء المؤمنين وبراء الكافرين .. من أصل الدين



للأخ: أبي عبد الرحمن الأثري
حفظه الله

الحمد لله ولي المؤمنين ناصر المستضعفين، والصلاة والسلام على من أخرج الله به البشرية من الجاهلية الظلماء والعصبية الخرقاء، وجمع الناس على لا إله إلا الله فبصَّر الله به قلوباً عمياً وأسمع آذاناً صماً؛ محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، وبعد

الولاء في اللغة: هو المحبة والنصرة والقرب، والوليّ: المُحب والصديق والنصير، وهو ضد العدو، والموالاة والوَلاية: ضد المعاداة.

والولاء في الاصطلاح: هو محبة المؤمنين لأجل إيمانهم، ونصرتهم، والنصح لهم، وإعانتهم، ورحمتهم، وما يلحق بذلك من حقوق المؤمنين.

أما البراء في اللغة: هو التباعد عن الشيء ومفارقته، والتخلص منه، يقال: تبرأت من كذا، فأنا منه براء، وبريء منه».

وفي الاصطلاح: بغض أعداء الله من المنافقين والكفار، وعداوتهم، والبعد عنهم، وجهادهم بحسب القدرة.

حكمهما: واجبان وأصل عظيم من أصول الإيمان.

الأدلة على وجوب الولاء للمؤمنين والبراءة من الكفار والمشركين:

من الكتاب:

{وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [التوبة:٧١]

وقوله تعالى: { لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ} [آل عمران: ٢٨]

ومن السنة:

قال صلى الله عليه وسلم: {المسلم أخو المسلم: لا يظلمه، ولا يُسْلِمُه} أخرجه البخاري ومسلم.

حديث جرير بن عبد الله البجلي عندما جاء ليبايعه على الإسلام فقال جريرٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، اشْترطْ عليَّ، فقال صلى الله عليه وسلم: { أُبَايِعُكَ على أن تعبد الله ولا تُشْرِكَ به شيئاً، وتُقيمَ الصلاة، وتؤتيَ الزكاة، وتنصحَ المسلم، وتفارقَ المشرك [وفي رواية: وتبرأ من الكافر] }. أخرجه مسلم.

حكم من والى الكفار ولم يبرأ منهم:

قال الإمام بن حزم رحمه الله تعالى (وصَحَّ أن قول الله تعالى: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} [المائدة: ٥١] (إنما هو ظاهره، بأنه كافر من جملة الكفار فقط، وهذا حقٌ، لا يختلف فيه اثنان من المسلمين) المحلّى (١١/ ١٣٨)

كيف نطبق هذه العقيدة في الحياة:

بالبراءة من الكافرين، ومفاصلتهم والتدين بإعلان بغضهم وعداوتهم والبعد عن موالاتهم وتوليهم ومودتهم وصداقتهم. وهكذا نكون قد طبقناها واقعا في حياتنا.

أهمية عقيدة الولاء والبراء:

تمثل عقيدة الولاء والبراء حاجزاً نفسياً منيعاً في نفوس المسلمين تجاه الكفار فالمسلم لا يحب ولا يبغض إلا في الله ومن أجل الله فقط، فتحافظ هذه العقيدة الراسخة في قلوب المسلمين على ترابطهم وشدة صلتهم بالله، فمن عبد الله وحده وكفر بعبادة ما دونه كان لهم أخًا وحبيباً، وما زالت هذه العقيدة التي هي أصل عظيم من أصول الدين تُستهدف حتى اندرست من حياة الناس وصار اكثر الناس على الشرك وهم لا يعلمون بسبب غياب هذه العقيدة من حياة الناس، نسأل الله تعالى أن يعيذنا وإياكم من عصيانه ومخالفة أمره.



أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين

أيها الموحّد، أيها المجاهد، إليك أرسل يا أخي نصيحتي ولأنّي أحبّك وأتقرّب بحبّك إلى مولاي، بل لا أجد أرجى عند الله من محبّتك عملاً أطمئنّ إليه.

ولِمَ لا والحب في الله من أصول الإيمان وأعلى درجاته وسواء تحبني أو تكرهني، تمدحني أو تأكل في عرضي، فأنت في حلّ ما دمت على التوحيد.

قال تعالى في صفات الموحّدين المجاهدين: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ}.

فلا والله لا يتمّ إيماني وإيمانك إلا بمحبّة الله ورسوله، ولا تتمّ محبّة الله ورسوله إلا بمحبّة أولياء الله ورسوله، وأخرى رديفتها وأختها بغض أعداء الله، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: (أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله)، وقال: (من أحبّ لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان). وفي المسند أن النبي صلّى الله عليه وسلّم سُئِل عن أفضل الإيمان فقال: (أن تحبّ لله وتبغض لله، وتعمل لسانك في ذكر الله). وإياك يا عبد الله أن تظن هذه الشعيرة نافلة من العمل، فقد نقل ابن بطّال عن الإمام مالك قوله: «الحب في الله والبغض في الله من الفرائض».

ويكفي يا عبد الله هدية من الكريم الجواد أن من فضل المتحابّين في الله أن كل واحد منهما إذا دعا لأخيه بظهر الغيب أمّن المَلَك على دعائه، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: (ما تحابّ رجلان في الله إلا كان أفضلهما أشدّهما حبّاً لصاحبه)، وعن ابن عباس كما في جامع العلوم والحكم: «ولن يجد طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصومه؛ حتى يكون كذلك».

ولكن ينبغي يا عباد الله أن نتعلّم البغض في الله كما نتعلّم الحبّ في الله؛ قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: (أفضل الإيمان الحبّ في الله والبغض في الله)، جاء في عون المعبود قال ابن رسلان في شرح السنن: «فيه دليل على أن يكون للرجل أعداء يبغضهم في الله كما يكون له أصدقاء يحبّهم في الله»، «وإيّاك أيها الموحّد أن تسقطَ في فخّ الشيطان فتحبّ المرءَ لأنه يحسن معاملتك ويتلطّف في كلامه ولو كان كافراً أو مرتدّاً؛ وتكره المسلم لأنه صعبٌ في معاملته سيئٌ في أخلاقه؛ بل الحبّ والبغض ينبغي أن يكون لله لا لحظّ من حظوظ النفس، فأنت تحبّ المسلم المجاهد وإن لم يكن يحبّك أو يحسن إليك، وتكره أهل البدع وتقاتل المرتدّ وإن ملأ حجرك ذهباً وأجراك في بحر لطفه؛ فقد تجد عند الكافر من اللطف ما لا تجد عند المسلم مع أن الأصل عكس ذلك؛ قال العلامة المناوي في فتح القدير: [قال الطبري في شرح حديث أفضل الأعمال: «فمن أفضل الأعمال أن يحبّ الرجلُ الرجلَ للإيمان والعرفان لا لحظٍّ نفساني كإحسان، وأن يكره الكفر والعصيان لا لإيذائه له، والحاصل ألا يكون معاملته مع الخلق إلا لله، ومن البغض في الله بغض النفس الأمّارة بالسوء وأعداء الدين.. إلى قوله: مَن أبغَض في الله أبغَض أعداءه وبذل جهده في مجاهدتهم» انتهى.

وإنّما بالغت في النصح لهذه المسألة وما يليها لسببين:

أ- المحاولات الجادّة لطمس معالم الدين وتغيير مفاهيمه في نفوس المجاهدين خاصّة والأمّة عامّة وردم الحدود الفاصلة بين الحق والباطل.

ب- عدم إدراك الكثير لخطورة بعض النعرات التي تجمع بين ما فرّق الله فتضع المسلم والكافر في كفّة واحده تحت دعوى القومية والوطنية، ولنا وقفة مع هذا النوع من المحبّة والولاء المذموم: «القومية والوطنية»؛ تلك البضاعة المزجاة والأكذوبة القديمة والخدعة المفضوحة، والتي طالما كانت حصان المحتل الرابح إذا شعر بالهزيمة وصارت أيامه في بلادنا أليمة؛ فعلها مِراراً وتكراراً وكانت دائماً هي قارب النجاة؛ ففي كل مرّة أراد المحتل الخروج أو فكّر في الخروج بدأ بنبش تيّار الوثنية أو ما يسمّونه كذباً بالوطنية، وعَمِل على إيجاد بديل لهُ من بني جلدتنا ويتكلم بألسنتنا ولا مانع في بادئ أمرهم أن يتمسّحوا في الدين أو حتى يكونوا من منتسبي العلم الدجّالين، كما فعل بورقيبة في تونس ثم ما لبث أن تعدّى على الشريعة والقرآن والرسول لما استقر له الحكم.

من خطاب للشيخ أبي عمر البغدادي تقبله الله

الصحابي الجليل: سلمة بن الأكوع - رضي الله عنه



التحرير

نسب سلمة بن الأكوع وقبيلته:

سلمة بن الأكوع، هكذا يقول جماعة أهل الحديث ينسبونه إلى جده، وهو سلمة بن عمرو بن الأكوع، والأكوع هو سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة، كان ممن بايع تحت الشجرة، سكن بالربذة.

وكان لقرب سلمة من رسول الله أكبر الأثر في تكوين شخصية مثالية بما غرسه النبي فيها من شجاعة ومروءة وتضحية في سبيل الله، هذا الأثر لاحظه الصحابة، وعرفوا أنه ما كانت هذه الصفات لتكون فيه إلا بتربية الرسول له.

أهم ملامح شخصية سلمة بن الأكوع:

١- **شجاعته:** وخير مثال على ذلك موقفه في غزوة ذي قرد، فقد تصدى لمن أغار على إبل رسول الله، فقد أغار عبد الرحمن بن عيينة على إبل رسول الله فقتل راعيها وخرج يطردها هو وأناس معه في خيل، فقل سلمة: يا رباح، اقعد على هذا الفرس فألحقه بطلحة، وأخبر رسول الله أنه قد أغير على سرحه، قال: وقمت على تل فجعلت وجهي من قبل المدينة، ثمناديت ثلاث مرات: يا صباحاه، ثم اتبعت القوم ومعي سيفي ونبلي فجعلت أرميهم وأعقر بهم وذلك حين يكثر الشجر، فإذا رجع إليَّ فارس جلست له في أصل شجرة ثم رميت فلا يقبل عليَّ فارس إلا عقرت به، فجعلت أرميهم وأقول: «أنا ابن الأكوع.. واليوم يوم الرضع».

٢- **حبه للرسول وطاعته:** ومن الأمثلة الواضحة على هذا هبته جارية وقعت في سهمه في إحدى السرايا للنبي، على الرغم من أنها كانت من أجمل بنات العرب، كما قال سلمة، ومما يدل على حبه للنبي أنه كان يأتي إلى سبحة الضحى، فيعمد إلى الأسطوانة دون المصحف فيصلي قريبًا منها، فيقال له: ألا تصلي ها هنا؟ فيقول: إني رأيت رسول الله يتحرى هذا المقام.

من مواقف سلمة بن الأكوع مع الرسول :

مواقف عديدة حدثت بين سلمة بن الأكوع والرسول، وذلك لقرب سلمة منه وحبه الشديد له؛ فعن يزيد بن أبي عبيد قال: رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت: يا أبا مسلم، ما هذه الضربة؟ قال: هذه ضربة أصابتني يوم خيبر، فقال الناس: أصيب سلمة فأتيت النبي فنفث فيه ثلاث نفثات، فما اشتكيتها حتى الساعة.

وجاء عين للمشركين إلى رسول الله، قال: فلما طعم انسل. قال: فقال رسول الله: «عليَّ بالرجل اقتلوه». قال: فابتدر القوم فسبقهم إليه، فأخذ بزمام ناقته أو بخطامها ثم قتله، فنفله رسول الله سلبه.



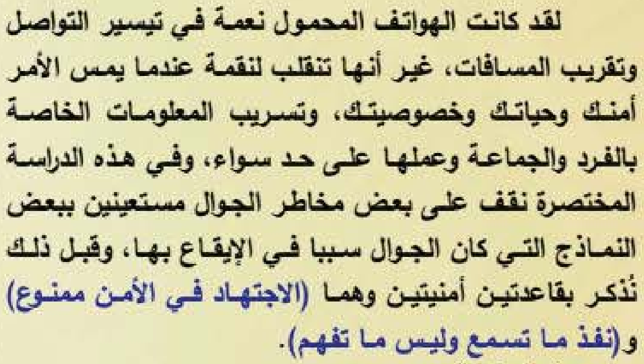
وعن سلمة بن الأكوع قال: بايعت رسول الله يوم الحديبية ثم عدلت إلى ظل شجرة، فلما خف الناس قال: «يا ابن الأكوع، ألا تبايع؟» قلت: قد بايعت يا رسول الله. قال: «وأيضًا». فبايعته الثانية. فقيل لسلمة: يا أبا مسلم، على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ؟ قال: على الموت.

وقدم سلمة المدينة فلقيه بريدة بن الخصيب، فقال: ارتددت عن هجرتك يا سلمة؟ فقال: معاذ الله! إني في إذن من رسول الله، إني سمعت رسول الله يقول: «ابْدُوا يا أسلم، فتنسموا الرياح، واسكنوا الشعاب». فقالوا: إنا نخاف يا رسول الله أن يضرنا ذلك في هجرتنا. فقال: «أنتم مهاجرون حيث كنتم».

وفاة سلمة بن الأكوع :

توفي سلمة بن الأكوع بالمدينة سنة أربع وسبعين من الهجرة، وهو ابن ثمانين سنة.

الهاتف المحمول ... الخطر القاتل



لقد كانت الهواتف المحمول نعمة في تيسير التواصل وتقريب المسافات، غير أنها تنقلب لنقمة عندما يمس الأمر أمنك وحياتك وخصوصيتك، وتسريب المعلومات الخاصة بالفرد والجماعة وعملها على حد سواء، وفي هذه الدراسة المختصرة نقف على بعض مخاطر الجوال مستعينين ببعض النماذج التي كان الجوال سببا في الإيقاع بها، وقبل ذلك نُذكر بقاعدتين أمنيتين وهما (الاجتهاد في الأمن ممنوع) و(نفذ ما تسمع وليس ما تفهم).

أولاً : أن أجهزة الاتصال (الجوال) تعتمد على الخلايا (الأبراج وأنتينات وخلايا الإرسال) الموزعة في أنحاء مختلفة قريبة من استخدامات الناس، وبالتالي فإن هذه الخلايا تقوم بعملية (Hand Over) وتعني تسليم المشترك من أقرب برج إلى البرج الذي يليه تلقائياً، ومع كل انتقال يتم تجديد بياناتك وإعطاء أخر البيانات عنك.

ثانياً : ماذا يستقبل برج ومقسم الاتصالات من جوالك:

مع بدء تشغيل الجوال يقوم جهازك باستشعار أقرب موقع للخدمة ومن ثم يعطيه المعلومات التالية:

١. معلومات وبيانات كاملة عن المشترك وفقاً لمعلومات تسجيل الشريحة لدى الشركة، إضافة إلى بيانات عن نوعية الجهاز المستخدم، ورقمه والموديل، وتاريخ التصنيع.... الخ. (وهذا يعني أنك لو استخدمت شريحة جديدة في جهاز مستعمل من قبل على شريحة سابقة مُراقبة فإن هذه الشريحة الجديدة ستُعرف بسبب معرفتهم لمواصفات الجهاز الذي استخدمت به الشريحة الأولى المراقبة).

٢. يعطي معلومات عن أقرب مقدم خدمة لك (برج الإرسال).

٣. يمكن لأبراج الاتصال أن تحدد النقطة التي أنت فيها وارتفاعها عن سطح الأرض، أما الأجهزة التى فيها خاصية GBS فإنه يتعامل مع خطوط الطول والعرض وهو يحدد إحداثية المتصل بدقة تصل إلى حجم الجهاز.

٤. في حالة إقفال الجهاز وفصل الطاقة عنه يعطي آخر نقطة كان متواجد بها ويتوقف عن بث الإشارات التي تحدد مكانك وليس منع نقل الأصوات، فإذا أغلقت الجهاز دون فصل البطارية فمن الممكن التجسس عليك.



نموذج حقيقي

- نقدم لكم نموذج حقيقي ومُدعم بالصور من ملف مراقبة الأخ «أبو عمر المصري» التي آلت إلى اختطافه من قبل الـ CIA حيث تم اختطافه من ايطاليا ثم رُحل إلي ألمانيا ثم من خلال طائرة صغيرة إلي مصر، وكل ذلك دون علم السلطات الرسمية الايطالية التي لم تعلم بمكان أبو عمر المصري إلا بعد ١٤ شهر من خلال أن زوجته جاءها اتصال من مصر يفيد أنه تم الإفراج عن أبو عمر من قبل السلطات المصرية بعد ١٤ شهر من التعذيب والتحقيق.

- وبعد ذلك بدأت السلطات الإيطالية بعمل تحقيق كامل في هذا الحادث. ومن خلال التحري والبحث وصلت إلي أخر مكان تواجد فيه «أبو عمر».

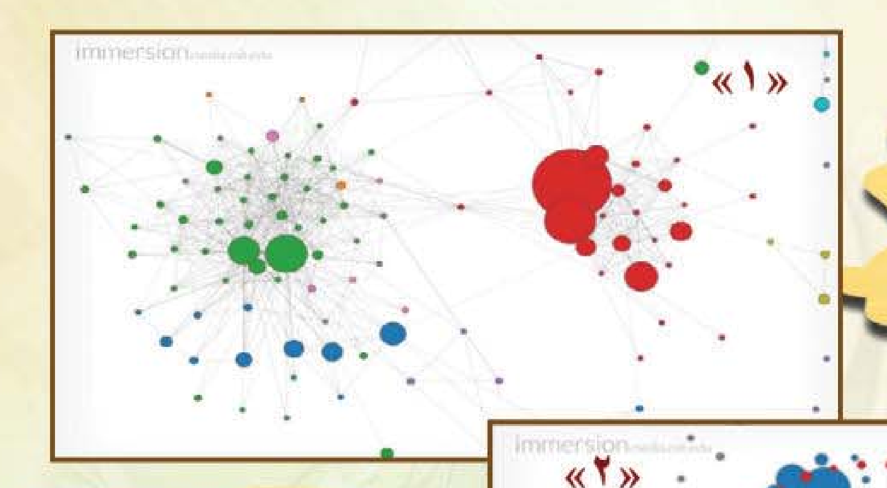
- فكانت بداية لعملية بحث وتحري جديدة حيث قامت السلطات الايطالية بعملية جرد كامل لكل المكالمات والرسائل الهاتفية الصادرة والواردة وكذلك المراسلات البريدية عبر الانترنت، وهذا يكون من خلال برامج خاصة تعتمد على كميات كبيرة من أنماط البيانات والارتباطات، حيث تم اكتشاف أنه في هذا المنطقة كان هناك ٣٥ هاتف و١٨ شخص يتواصلون مع بعضهم البعض وأنه تم استخدام هذه الهواتف من خلال هؤلاء الأشخاص لمدة شهرين قبل عملية الاختطاف ويومين بعدها حيث تم إغلاقها بعد ذلك.

- وتبين أنه هذه الهواتف كانت تستخدم بين هؤلاء الأشخاص فقط، وانه في ليلة الاختطاف ظل أحد هذه الهواتف مغلق وداخله البطارية لمدة ٨ ساعات في أحد

يُتبع ›››

الفنادق مما ساعد في تحديد مكانه وهو أحد الفنادق المعروفة في المنطقة وبعد التوجه إلي هذا الفندق عُرف أنه كانت هناك غرفة محجوزة باسم ضابط أمريكي قام بالحجز باسمه الحقيقي في هذا الفندق ومن خلال التحري والتحليل أيضا عرف أن هؤلاء ١٨ شخص يحملون فيز تحمل أرقام متشابهة ومتسلسلة. كذلك تم رصد أحد المكالمات بين أحد هؤلاء الأشخاص وبين ضباط ألCIA في المقر الرئيس في أمريكيا، فتم الكشف عن هذه المجموعة كلها وكان عددها ١٨ شخص دخلوا ايطاليا و ٤ أشخاص مسئولين عن العملية داخل واشنطن نفسها. وتم الحكم عليهم في ايطاليا غيابيا بالسجن ٥ سنوات ومتهم واحد ٨ سنوات وثلاثة منهم تم تبرئتهم لوجود حصانة دبلوماسية معهم.

ومن هنا يظهر مدى خطورة استخدام أجهزة الاتصال وسهولة تحديد أماكن وهوية أصحابها وبدقة وتفاصيل كبيرة، واليكم بعض الصور التحليلية التي يستطيع هذا البرنامج رصدها وتحليلها.



الصورة الأولي:

وهي تشمل رصد كل المكالمات التي أجريت، واتجاهها والربط بين الاتصالات وحلقات الاتصال المشترك.

«٢»



الصورة الثانية:

رصد الاتصالات بين أشخاص عديدة جميعهم يتصلون بشخص واحد، حيث يتم من خلال ذلك تحديد الحلقة المركزية أو القائد والمسئول.

«٣»

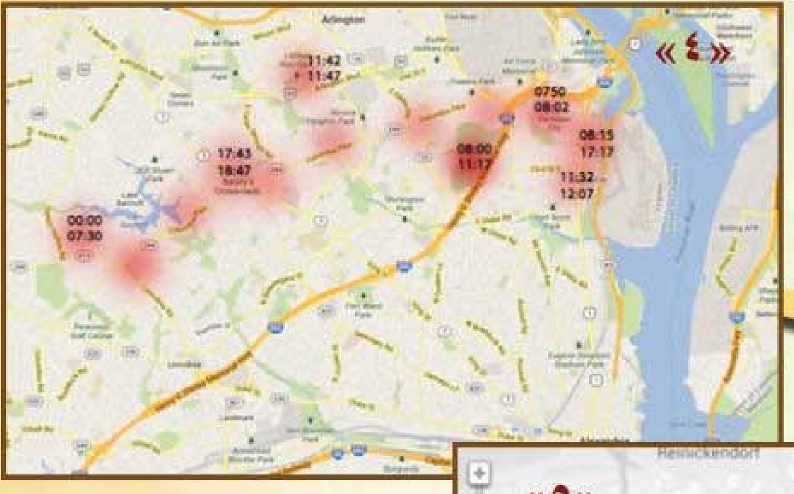
Mobilfunkanbieter A | Verbindungsnetzbetreiber B | Mobilfunkanbieter C

Alice Tel: 0176/12345678 — Bob Tel: 0176/987654321

الصورة الثالثة:

تشمل معلومات تفصيلية عن مكان وزمان وأرقام ورسائل الاتصال بين شخصين.

يُتبع ›››



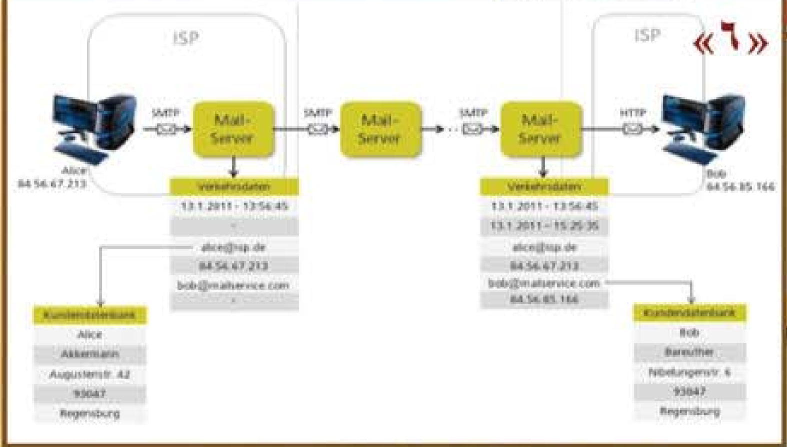
الصورة الرابعة:
تحديد أماكن الأشخاص وتحركاتهم وزمن ومدة تحركاتهم من خلال الأقمار الصناعية.

«٥»

Karte Satellit

Wedding Gesundbrunnen Prenzlauer Berg Moabit Charlottenburg Berlin Friedrichshain Tiergarten Friedrichshain-Kreuzberg

الصورة الخامسة:
تحديد مكان الشخص المعني فيه بوضوح كبير ودقة عالية و تحديد المكان بالمدينة والشارع والبيت وأدق من ذلك.



الصورة السادسة:
تجسس وتتبع المراسلات البريدية عبر الانترنت حيث يتم تحديد مكان وزمان فتح الإميل وكذلك تحديد تاريخ إنشاء الإميل وعدد الرسائل المرسلة والواردة إليه.

تحذير:

أخي المجاهد، أنت مراقب مراقبة لصيقة وعلى مدار الساعة، فأنت مطلوب، وعدوك يمتلك أدوات المراقبة والقتل، لذا لا بد من إجراءات صارمة لا فرصة فيها للمصادفة.

التوصيات:

١- يمنع استخدام أجهزة الاتصال في أي مهمة كانت، ويفضل تركه في المنزل وعدم إغلاقه عند الخروج.
٢- في أي مهمة خاصة عدم ترك أي أثر (اسم - وثيقة - رقم - عنوان) تدل علي هويتك وشخصيتك الحقيقية نهائيا.
٣- لا تجعل رقمك مفتوح للجميع، وإذا شعرت أن أحدهم حصل على رقمك فحاول أن تتخلص من الشريحة والجهاز بسرعة.

هذا والله أعلى وأعلم... سائلين الله تعالى القبول والإخلاص في القول والعمل



جمع وترتيب أخوكم : أبو عامر

الشيخ المجاهد: خالد الحسينان - رحمه الله



جمع وترتيب:
محب الشهداء

هو الشيخ خالد بن عبد الرحمن الحسينان، والمعروف بأبي زيد الكويتي، ولد في الكويت عام ١٩٦٦م، ونشأ في بيت كان يولي اهتماماً خاصاً بالعلم الشرعي، حيث كان والده حريصاً على مواظبة أبنائه على صلاة الجماعة منذ الصغر، واختار له مدرسة مهتمة بالعلوم الشرعية، وفي عام١٩٨٦ بدأت دراسة الشيخ الشرعية، فانتقل لبلاد الحرمين وتعلم على يد الشيخ محمد بن صالح العثيمين مدة ثلاث سنوات، ثم أكمل تدريبيه المهني في ثلاث سنوات أخرى عند الشيخ سلمان العلوان وغيره من الشيوخ في بلاد الحرمين، وخلال هذه الفترة قضى معظم وقته في دراسة العقيدة الإسلامية والفقه، حيث كان يعتبرهما أكثر ما يلزم الناس في هذا الزمان.

وبعد أن تخرج الشيخ من جامعة محمد بن سعود الإسلامية بقسم أصول الدين، عاد للكويت وعمل إماما وخطيباً لمسجد «أكاديمية سعد العبد الله للعلوم العسكرية» ولكن الأجهزة الأمنية سرعان ما أوصت بفصله من هذه الوظيفة خشية تأثيره على منتسبي الأكاديمية، فتم نقله إلى مسجد آخر في إحدى ضواحي الكويت، وتنقل بعدها بين عدد من المساجد منها مسجد الألباني المشهور.

وقد كان للشيخ برامج دعوية في إذاعة الكويت الرسمية، فكان يمارس دوره ونشاطه الدعوي من خلال المنبر ومن خلال المحاضرات العامة واللقاءات الشبابية والجولات الدعوية، معللاً ذلك بأن الفئة التي توجد في المساجد فئة قليلة من المجتمع، وأنه يجب أن ينخرط الداعية في المجتمع كي يصل لأكبر شريحة ممكنة من الناس ويبلغهم دعوته، وقد تميزت خطب الشيخ ومحاضراته وأطروحاته بالجدية في الطرح والسهولة في التعبير مع الفكاهة، وكان الشيخ خالد يتكلم حينها عن الجهاد والمجاهدين، ولكن محاضراته لم تثر التوجس والخوف آنذاك فنحن نتحدث عن فترة منتصف التسعينات.

وفي عام ٢٠٠٧م وفق الله الشيخ للنفير إلى ساحات الجهاد إلى أرض العزة أفغانستان - بعد أن باع منزله وأخذ معه أهله - مع إخوة كويتيين منهم من استشهد ومنهم من ينتظر.

ذهب إلى المجاهدين يُعلم جاهلهم ويجاهد معه بالسنان، وصدق الله (وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيراً وَسَعَةً) فطوع له المجاهدون إعلامهم ليُطل على المسلمين عبر مؤسسة السحاب يعظ الشباب ويحرض على الجهاد ويرقق القلوب ويهذب الأخلاق، ففتح الله عليه فتحا عظيماً، ووصلت كلماته إلى ربوع الدنيا، نحسبه مخلصا ولا نزكيه على الله.

وللشيخ رحمه الله مصنفات كثيرة منها كتاب ذائع الصيت «أكثر من ألف سنة في اليوم والليلة» وقد انتشر هذا الكتاب انتشاراً عظيماً و نفع الله به أيما انتفاع، ومن كتبه أيضا كتاب «أكثر من ألف جواب للمرأة» و«كلمات في الأزمات» و«كيف تسبق العلماء» و«هكذا كان الصالحون» و«كيف تخطط لآخرتك» وغيرها، وله محاضرات تباع في تسجيلات الكويت وتوزع بشكل رسمي حتى الآن.

وبعد الدعوة والهجرة والجهاد لم تبق للشيخ أمنية إلا الشهادة في سبيل الله، فكان كثيراً ما يسأل الله الشهادة في سبيله، ويدعوه أن يتقبله وهو صائم، فكان من جزيل عطاء الله للشيخ أن فاضت روحه فجر يوم الخميس الموافق ٦-١٢-٢٠١٢ بعد أن تناول وجبة السحور ونوى الصيام، وذلك نتيجة غارة جوية صليبية على مكان تواجده على الحدود الأفغانية الباكستانية، فرحمك الله يا شيخنا أبا زيد وتقبلك في عليين، وهنيئاً لك ذلك المداد الوافر من العلم الذي تركته خلفك لينتفع به المسلمون عبر الأزمان؛ وترتفع به درجاتك بإذن الله تعالى، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

" من خلال الشهادة يمكن أن تصل لدرجة من الفضل والرحمة عند الله سبحانه، والدرجات العالية في الجنة لا يمكن أن نصل إليها حتى بالجلوس في مدينتك تقضي الأعوام في العبادة، إن الجهاد أقصر طريق للوصول إلى الجنة لذلك نحن نقدم أرواحنا من أجل ذلك، ونصبح شهداء في سبيل الله. وبهذا الفكرة اخترت سبيل الجهاد وجئت إلى هنا"

الشيخ خالد الحسينان - لقاء مع مجلة حطين



الأحلاف والتكتلات السياسية

الحمد لله ربّ كل شيء ومليكه، سبحانه وتعالى علوًا كبيرًا، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله المبعوث بين يدي الساعة بالسيف رحمة للعالمين، نبي المرحمة ونبي الملحمة؛ أما بعد :

في هذه الحقبة الزمنية من حياة البشر الدنيوية؛ تكثُر الأحلاف السياسية والعسكرية، والتي يرمي أغلبها إلى أهداف بشعة ومطامع جشعة؛ ليبقى الضعيف على ضعفه، والفقير على فقره؛ وتظل حقوقهم ضائعة، وبطونهم جائعة؛ في حين يزداد الغنيُ غنىً من حرام، ويبطش القوي بالضعيف بلا رحمة.

فالتحالف بشكل عام _بالمفاهيم السياسية الشائعة_ يعني اتحاداً مؤقتاً بين مجموعتين أو أكثر وخاصة الأحزاب السياسية من أجل الحصول على تأثير أعظم أو نفوذ أكبر من الجماعات والأحزاب المنفردة عندما تريد تحقيق أهدافها. وبالتركيز على الغايات والأهداف المشتركة يستطيع جميع الأعضاء بناء قوتهم والحصول على الفائدة من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وعبّر القرآن الحكيم عن ذلك في قوله سبحانه: {أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ * سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ * بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ } [سورة القمر: ٤٤-٤٦]

وتهدف التحالفات أو التكتلات على اختلافها إلى تحقيق عدد من الأهداف المرحلية والاستراتيجية، حسب الخطط المرسومة، الفردية أو الثنائية أو الجماعية، ومن أهم هذه الأهداف ما يلي:

١- التعاون الاجتماعي المشترك وبناء العلاقات الطيبة بين شعوب وأمم معينة.

٢- الامتداد الجغرافي الذي يوفّر العمق الاستراتيجي العسكري، والبحث عن سبل الحماية الجماعية من الأخطار الخارجية.

٣- التكامل والتبادل الاقتصادي وتسهيل عمليات الاستيراد والتصدير بأسعار مخفضة.

٤- الاستقطاب السياسي والدبلوماسي والاصطفاف في تكتل سياسي له الصلاحيات الضاغطة إقليميا وعالميا.

٥- الاستقطاب الإيديولوجي والفكري الديني بين الدول الأعضاء.

٦- ترسيخ وتعزيز القوميات والفرق الدينية الموحدة.

٧- الدفاع والهجوم وتبادل الأدوار المشتركة، عسكريا وسياسيا واقتصاديا وفكريا وأيديولوجيا.

مزايا الأحلاف والتكتلات الدولية مهمة :

١- التوازن العسكري والردع الجماعي وتقليل الحروب لفترة طويلة.

٢- الاستقرار والأمان السياسي والتكامل الاقتصادي والتوافق الاجتماعي على الأمد البعيد.

٣- تقليل مطامع الأعداء في الموارد الاقتصادية والمواقع الجغرافية التي تتمتع بها بلد معين.

٤- الطمأنينة والاطمئنان الفكري، والتوقف عن المد والتمدد الإيديولوجي المباشر.

سلبيات الأحلاف والتكتلات الدولية :

١- التطاحن القوي في حالة وقوع الحروب، وقتل ملايين البشر.

٢- الاحتكار الاقتصادي وما ينجم عنه من الغلاء الفاحش والأزمات الاقتصادية القوية المتلاحقة.

٣- الاستقطاب الجماعي، في الحالات السياسية والعسكرية والاقتصادية بسبب صراعات القوى الكبيرة.

٤- تحكم التكتلات القوية بالدول الضعيفة في شتى الشؤون الحياتية، وجعل هذه الدول الصغيرة أو الضعيفة تدور في فلك التكتلات والأحلاف الدولية.

٥- تبادل الاستقطاع السياسي والإعلامي والفكري والإمداد العسكري للمعارضة في كلا الاتجاهين.

ومن هنا يتبين لنا مدى أهمية التحالفات السياسية والعسكرية للدول والجماعات التي تتمتع بالقوة الكافية بحيث تؤهلها لفرض شروطها، مما يفضي إلى تحقيق أهدافها أو الأكثر أهمية منها.

وعلى النقيض من ذلك فإن انضمام الدول أو الحركات والتنظيمات الضعيفة إلى الأحلاف ذات الطبيعة السياسية والفكرية المغايرة لها تؤدي إلى العديد من المتاعب والمخاطر بحيث لا تستطيع إحراز شيئ من الأهداف الأكثر أهمية بل تلجأ إلى تحقيق هدف هامشي من أهدافها المرسومة مقابل ثمن باهظ على المستوى السياسي والفكري، وربما العسكري والأمني أيضًا، والله المستعان.



وكتبه أخوكم/
أبُو بكـر أوَّاب

معلومات عن حرب العصابات



جمع وترتيب:
عز الدين المقدسي

تنقسم حروب التحرير الى ثلاث مراحل؛ لكل منها مستوى معين في العمل العسكري الذي يرافقه مجهود سياسي وأيدلوجي موازٍ له. المرحلة الاولى: وهي مرحلة حرب العصابات.

المرحلة الثانية: وهي مزيج من حرب العصابات والحرب النظامية.

المرحلة الثالثة: مرحلة الحرب النظامية وفيها يشن الهجوم النهائي على مركز العدو لتدميره.

والنوع الذي يعنينا هو ما يطلق عليه حرب العصابات أو حرب الشعب، وهي نوع مختلف وليس له علاقة بذلك النوع التقليدي من الحروب التي تقع بين الدول المختلفة، فحرب الشعب لها آثار ونتائج سياسية، أما حرب الدول مع بعضها لها نتائج مباشرة على الأراضي والحدود.

كيف تبدأ حرب العصابات؟ وكيف تنجح؟

- تبدأ حرب العصابات في دولة ما إذا وقع ايذاء شديد على سكان تلك الدولة وكان الشعور بذلك الإيذاء كافيا لدى الناس لكي يدفعهم الى حمل السلاح.
- بعد وقوع الايذاء والألم على الشعب لابد من رفع راية أو شعار ليتجمع الناس حوله للقتال.
- يبدأ دور قيادة حرب العصابات في تنظيم الحرب على أسس سليمة تضمن استمرارها من خلال التنظيمات العسكرية والسياسية وغيرها، وإلا فإن المشاعر العاطفية للشعب لا تكفي لاستمراره في القتال لمدة طويلة في مواجهة قوة منظمة مزودة بجيش نظامي حديث.

ما هي الأسباب الي تدفع شعباً من الشعوب لكي يحمل السلاح؟

- أن تقوم دولة قوية باحتلال أراضي هذا الشعب.
- أن تتمكن أقلية ما من الاستيلاء على الحكم فتحمل الأكثرية السلاح لاسترداد حقوقها السياسية.
- أن يكون لحكومة الدولة توجهات تخالف توجهات الشعب ولا يرضى عنها فيضطر إلى حمل السلاح ضد الحكومة.

ما هي الخطوات الأساسية لبدء حرب العصابات؟

- حساب كمية الخسائر اللازم إيقاعها بالعدو لتحطيم إرادته القتالية ودفعه إلى الجلاء.
- بناء قوة منظمة من رجال حرب العصابات بحيث يحسب عددهم بدقة وتوفر إمداداتهم بالاعتماد على الموارد الذاتية.
- وضع خطة تفصيلية للعمل السياسي المحلي والعالمي.
- إعداد مخطط للهجوم الأيدلوجي على العدو.

ما هو العدد الضروري لرجال حرب العصابات؟

تحديد العدد الضروري لرجال حرب العصابات من المسائل الدقيقة التي تواجه التنظيم السياسي، فليس من المفروض أن يترك كل الناس أعمالهم وينخرطوا في سلك رجال العصابات، بل إن المطلوب هو أن يبقى معظم أفراد الشعب في أعمالهم العادية، وأن يبقوا متعاطفين ومتعاونين مع رجال حرب العصابات، أما عملية القتال نفسها فتقوم بها مجموعة قليلة من أفراد الشعب على مستوى عالي من الوعي السياسي والتدريب العسكري والقدرات التكتيكية.

فالزيادة العددية لرجال حرب العصابات عن القدر الضروري قد تؤدي إلى فشلهم وهزيمتهم، لأسباب هي:

أولا: ان زيادة عدد الرجال وبالتالي زيادة حاجتهم الى الامداد بالطعام والذخائر الى درجة تتخطى القدرة المتوفرة لدى التنظيم السياسي, سوف يضطر التنظيم الى الاعتماد على مصادر خارجية وبالتالي سيؤثر ذلك على استقلال قراره السياسي.

ثانيا: هدف رجال حرب العصابات هو كسب ثقة الشعب وتعاطفه وتعاونه، وهذا يتأتي إذا كانت قوات حرب العصابات قليلة العدد فيسهل مساعدتها وتموينها من عامة الشعب، كذلك تكسب الاحترام لشجاعتها وإقدامها رغم قلة عددها، والعكس إذا زاد عدد تلك القوات فتصبح مساعدته عبئاً على الشعب، كما أن أي هزيمة تتعرض لها رغم كثرة عددها سوف يفقدها ثقة واحترام افراد الشعب.

اعرف عدوك «2» سلاح البر الصهيوني

يتكون سلاح البر من العديد من ألوية المشاة وكذلك النخبة ويعتبر أشهر ألوية النخبة (لواء المظليين _ لواء جفعاتي _ لواء جولاني _ لواء كفير _ لواء نحال).

ويحتوي على العديد من الوحدات مثل سلاح المدفعية وسلاح الهندسة وسلاح المدرعات بالإضافة إلى وحدات التحكم في الطائرات دون طيار إذ تم تزويد القوات البرية بهذه الطائرات، كما ويضم الجيش العديد من الوحدات الخاصة المتخصصة في العديد من المهام مثل وحدة شايطيت١٣، ووحدة يمام ووحدة دوفديفان ووحدة شمشون ووحدة سرية الأركان(سيرت متكال). وفيما يلي جدول يوضح معدات سلاح البر الصهيوني:

دبابات القتال الرئيسية		ميركافاة (١،٢،٣،٤) / مقاش / Ti-67 / سينتريون
		M-48A5 / M-60A3 / M-60A1 / M-60
استطلاع		Fuchs / BRDM-2 / RAMTA RBY
ناقلات جند مدرعة	ناقلات جند مدرعة خفيفة	M-113A1 / M-A1A2 / اشزيرت
		ناقلة نصف مجنزرة من نوعي (M-2M-3)
	ناقلات جند مدرعة	ناقماشون - ناكبادون
مدفعية	مدفعية مقطورة	عيار ١٠٥مم من نوعM-101
		عيار ١٢٢مم من نوعD-30
		عيار ١٣٠مم من نوعM-46
		عيار ١٥٥ من نوع M-46/ M-A114/ M-845P/ M-839/M-71/M-68
	مدفعية ذاتية الحركة	عيار ١٥٥مم من نوع
		عيار ١٧٥مم من نوعM-107
		عيار ٢٠٣مم من نوعM-110
	قواذف صواريخ متعددة	عيار ١٢٢مم من نوعBM-21
		عيار ١٦٠مم من نوعLAR-160
		عيار ٢٢٧مم من نوعMLRS
		عيار ٢٩٠ مم من نوعLAR-290
	هاونات	عيار ٥٢مم - عيار ٨١ مم - عيار ١٢٠مم
		عيار ١٦٠مم من نوع M-43 في لاحتياطي،٦٦ (M-soltam
	صواريخ أرض / أرض	Lance / Jericho1SRBM (أريحا١) / Jericho 2 SRBM (أريحا٢)
	صواريخ موجهة مضادة للدبابات	AT-3 Sagger
		M47 Dragon
		Mapats
		Gill/Spike
		TOW-2A TOW-2B
		Ramata(M-113)
	مدفعية عديمة الارتداد	عيار ١٠٦ مم من نوع M-40A1
	راجمات صواريخ	عيار ٨٢ مم من نوع B-300
	صواريخ أرض/ جو	ستنقر - ريدي
مراقبة		أنظمة رادار للمركبات من نوعEL/M-2140
		أنظمة رادار للمدفعية من نوعAN/TPQ-37
		أنظمة رادار للمدفعية من نوعAN/PPS-15

هندسة المتفجرات ... العبوات الجوفاء



للأخ: أبو الخطاب
حفظه الله

• **العبوات الجوفاء:**

هي عبوات موجهة مخصصة لعمليات الخرق العميق في الأجسام الصلبة كالدروع الثقيلة والمعادن والباطون وكذلك الصخور.

• **الشكل:** ذات شكل اسطواني وفي مقدمة العبوة يوجد بطانة على شكل تجويف إلى الداخل، هذه البطانة هي المسؤولة عن عملية الاختراق في الهدف(١)، غالبا ما تكون هذ البطانة من معدن النحاس (٢).

• **الاستخدام:** تستخدم هذه الأنواع من العبوات في رؤوس القذائف والصواريخ المضادة للدروع كالـ RBG٧ وقذائف اللاو والكورنيت ...الخ، وكعبوات أرضية، وقليل ما تستخدم كعبوات جانبية، ومدنيا تستخدم في عمليات الحفر في الصخور.

تعتبر العبوات الجوفاء عبوات محدودة بالنسبة للمدى الفعال، وكذلك قطر الفتحة التي تحدثها في الهدف صغيرة جدا، وهاتين الميزتين تعتبر من أهم عيوب هذه العبوة، لكن في المقابل عمق الإختراق يكون كبير جداً، لذلك أفضل إستخدام لهذه العبوة كعبوة أرضية لأنه يمكن بسهولة التحكم بين بعد العبوة عن الهدف وضبط هذه المسافة لتعطي أفضل النتائج، إما استخدامها كعبوة جانبية فقط في حال ضمان وجود الهدف ضمن مسافة الفعالية للعبوة.



• **الأهداف المناسبة:** الدبابات والدروع الثقيلة.
• **عمق الإختراق:** من ٤الى ٨ أضعاف قطر البطانة.
• **المدى الفعّال:** من ٢ الى ٦ أضعاف قطر البطانة.

معلومات فنية عن بعض أنواع العبوات الجوفاء:

النوع	المدى الفعال	قطر الإختراق	عمق الإختراق
العبوة المحلية شواظ ٣	٦٠ سم	٤.٥ سم	٥٥ سم
العبوة المحلية شواظ ٤	٨٠ – ١٢٠ سم	٤ سم	١٠٠ سم
RPG-7	مضبوط بنهاية طرف رأس القذيفة	١.٣ – ٢ سم	٢٦ – ٣٤ سم
RPG-29	مضبوط بنهاية طرف رأس القذيفة	٢-٢.٥ سم	٦٠ سم
كورنيت – رأس متفجر	مضبوط بنهاية طرف رأس الصاروخ	٣ سم	١٠٠ سم

ملاحظات:

- النسبة للمدى الفعال إن كانت العبوة أقرب من الحد الأدنى للمدى الفعال فلن يحدث أي إختراق، وإن كان بعد الهدف عن العبوة أبعد من المدى الفعال فسيقل عمق الإختراق، مثلا عبوة شواظ ٣ على بعد ١٠ متر تخترق فقط ٨ سم.

- يجب أن تكون العبوة (أو القذيفة) متعامدة مع سطح الهدف المراد اختراقه ولا يضر أن يكون الانحراف بزاوية يسيرة على ألا تقل هذه الزاوية عن ٦٠ درجة، لأن اقل منها قد يحدث انزلاق لعامود النفث ويقلل من عملية الإختراق، وهذا ما يفسر وجود دروع الدبابات بشكل إنسيابي حاد كما في الميركافاه ٤.

(١) عن طريق إعادة تشكيل البطانة بفعل ضغط الانفجار إلى ما يشبه المسمار الطويل، ويسمى بعامود النفث.

(٢) وذلك بسبب أن لدي النحاس قدرة على التشكل بسهولة، وأيضا لكثافته العالية التي تفوق كثافة الحديد.

قصيدة: «يُسائِلني عن الحالِ الحبيبُ»

للشيخ المجاهد:
ابراهيم الربيش - تقبله الله

يسائلني عن الحال الحبيب ... ويبدو من كتابته الشحوب
وقد جافى المبيت بلا أنيس ... وأخفت حلو بسمته الخطوب
يناديني فقدتك منذ حول ... وشمسك قد تغشاها الغروب
وقد كنت المجيب إلى ندائي ... وشخصك حاضر فلم المغيب
تذكر أمك الظمأى بقلب ... به من شدة البلوى ثقوب
تقضي ليلها من غير نوم ... ويغلبها على النوم النحيب
وترفع كفها رباه ابني ... بحفظك أنت لي نعم المجيب
ويمضي يومها عبثا تنادي ... أريدك يا بني الا تجيب
أجبني يا بني ودع عقوقي ... بعيد أنت عني أم قريب
وبنتك أشرقت من غير نور ... مع الأطفال يلهبها اللهيب
تنادي أمها في كل يوم ... ولون الوجه مبتئس كئيب
أرى في الحي أطفالا صغارا ... وللأطفال آباء تجيب
أيا أماه أين أبي مقيم ... أيا أماه أين أبي الحبيب
فقدنا والدي فمتى سيأتي ... أجيبي هل ترين أبي يؤوب
فتنكأ جرحها وتهيج أخرى ... ويفرق خدها دمع سكيب
تكفكف دمعها من غير صوت ... ليخسأ شامت نذل جريب
وإخوان أخيات عكوف ... على الأحزان تجمعهم كروب
حبيبي يا عزيز القلب صبرا ... فإني صابر جلد أريب
ولست مباليا في أي واد ... من الدنيا تجمعت الخطوب
ولست مباليا في أي سجن ... من الأوطان أقفلت الدروب
كتاب الله خير الزاد فينا ... عظيم وهو للبلوى طبيب
إلى يوم القيامة سوف نمضي ... وثم هنا لكم تشفى القلوب
ويعلم عندها نذل كفور ... عقاب الله وهو لهم رقيب

الإسعافات الأولية للحروق الكيميائية والكهربائية


جمع وترتيب:
أبو بكر الأنصاري

الإسعافات الأولية للحروق الكيميائية:

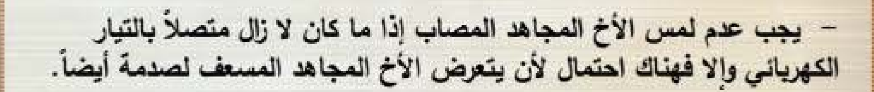


- البعد عن المصدر الكيميائي الذي يسبب الحرق.
- يستخدم الماء الجاري البارد بكميات كبيرة على الحرق حتى وصول المساعدة الطبية.
- خلع الملابس الملوثة إن أمكن.

((إذا تعرضت العين للحرق الكيميائي، تغسل بماء دافئ من ناحية الأنف لخروج المادة الكيميائية بعيدًا عن الوجه لمدة ٢٠ دقيقة حتى وصول العناية الطبية))

الإسعافات الأولية للحروق الكهربائية:

- البعد عن المصدر الكهربائي الذي سبب الحرق.
- تحديد عمق الحرق.
- تغطية الحروق بضمادة جافة معقمة.
- لا تهدأ الحروق باستخدام الماء.
- مراقبة ما إذا كانت توجد علامات تهدد حياة المصاب مثل عدم انتظام ضربات القلب أو مشاكل التنفس.



- يجب عدم لمس الأخ المجاهد المصاب إذا ما كان لا زال متصلاً بالتيار الكهربائي وإلا فهناك احتمال لأن يتعرض الأخ المجاهد المسعف لصدمة أيضاً.



- يجب أن يبعد الأخ المجاهد المسعف السلك الكهربائي عن المجاهد المصاب فوراً بواسطة قطعة من الخشب الجاف، أو يبعد المجاهد المصاب عن مصدر الكهرباء بواسطة رداء جاف أو أي مادة غير موصلة للتيار.

الوقاية والاحتياطات:

- الانتباه التام أثناء تأدية المهمات.
- وجود فتحات تهوية أو منافذ للهواء في أماكن العمل.
- وجود طفاية الحريق بالقرب من مكان العمل.
- توفير أجهزة إنذار للحريق.
- توفير وسائل علاج داخل حقيبة إسعافات أولية.
- المسارعة للاتصال بالإسعاف والطوارئ فور وقوع أي حادث.

أمور هامة في التعامل مع إصابات الحروق

- احذر من وضع الفازلين أو الزيت أو معجون الأسنان على منطقة الحرق، فهي أمور تزيد من الضرر.
- في حالة حدوث فقاعات مائية مكان الحرق يمنع فقأ تلك الفقاعات لأنه يسبب التهابات.
- الضمادات التي تستخدم للحروق تختلف عن العادية، لأن الضمادة العادية أو الشاش يلتصق بالجلد ويتسبب بضرر كبير عند القيام بنزعه، فيجب استخدام شاش خاص بالحروق، أو وضع مادة (السيلين) على الحرق قبل لفه بالشاش العادي.

وصايا للجند [٢]



للشيخ المجاهد:
أبي حمزة المهاجر - تقبله الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله ومن والاه، أما بعد:

فهذه سلسلة متواصلة بإذن الله من وصايا وزير الحرب تقبله الله في الشهداء: أبي حمزة المهاجر، نضعها في كل عدد بين أيديكم، لتتأملوا في عظيم معانيها، وبالغ أثرها، وضرورة الأخذ بها.

الوصية الرابعة:

والله إني لأُحِبُّك وأحبُّ ما يُنْجِيْك؛ فاسمع نصيحتي في مسألةٍ مهمة مسألةِ «التكفير»، قال : (مَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ اللَّهُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ)؛ فاعلم يا أخي أن اسم وحكمَ الكفر حقٌّ لله تعالى لا يجوز إنزالُه إلا على من يستحقه شرعًا، وأن له شروطًا وموانع ، فلا نُكَفِّرْ إلا بعدَ استيفاءِ الشروط وانتفاءِ الموانع، وقد يَصْدُر مِن المرءِ قولُ الكفرِ أوعملُه ولا يَكْفُرُ لقيامِ مانعٍ من موانعِ التكفير، ومَنْ ثبت إسلامُه بيقين فلايَخْرُج منه إلا بيقينٍ؛ فإياك والظنَّ، وكُنْ على بينةٍ مما اختَلَف فيه أهلُ العلمِ العاملون.

الوصية الخامسة:

الوفاءُ بالعهد والأمان الصحيحين شرعاً، والحذرَ الحذرَ من تسويلات الشيطان؛ قال تعالى: { فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ} وقال رَسُولُ اللَّهِ : (الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ، وَمُتَسَرِّيهِم عَلَى قَاعِدِهِمْ).

- واعلم أنا لم نُجِزْ لأحد من الجنود عقدَ العهود أو أخذ الأمان، وأن ذلك لأمير المؤمنين أو من ينوب عنه، فنظَرُته -غالباً- أشملُ وأَقْدَرُ على معرفة مصالح الدولة.

الوصية السادسة:

الاجتهادُ في الطاعة والحذرُ من شُؤْم المعصية وشرِّ نفسِك والشيطانِ؛ فقد أوصى الفاروق عمر بن الخطاب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما: [...فإني آمرُك ومَن معك من الأجناد بتقوى الله، وآمرُك ومَن معك أن تكونوا أشدَّ احتراسًا من المعاصي منكم من عدوكم؛ فإن ذنوب الجيش أخوفُ عليهم من عدوهم، واسألوا الله العونَ على أنفسكم كما تسألوه النصرَ على عدوكم].

من كتاب «وصايا للجُند»
للشيخ أبي حمزة المهاجر – تقبله الله



شهداء ... نحسبهم والله حسيبهم









صدر حديثا عن مركز ابن تيمية للإعلام





تابعونا ليصلكم كل جديد بإذن الله

@bentymeia05



